

# رسالة من عائشة الشاطر لأخيها سعد ربح البيع ... يا سعد و يا أبا سعد



الخميس 19 سبتمبر 2013 12:09 م

## نافذة مصر

أخي الحبيب سعد... في أول زيارة لي لك اليوم منذ اعتقالك... رغم كل الصعاب التي لو سردتها فلن تكفيها السطور... فمن إعداد في الصباح الباكر لمستلزمات لابد لها من مواصفات عقيمه حتي يُسمح لها بالدخول الي طريق طويل في لهيب الشمس... الي إجراءات مشددة لدخول الاشخاص المسموح بهم... او حتي السماح بتلك المستلزمات التي بمواصفاتهم... الي إذلال متعمد... الي زيارته قصيره... حيث يكون اللقاء الحار... و منه السؤال عن حالك... فرغم الزنزانة الانفرادية... الصغيرة جداً... ذات الاوضاع القاسية... ذات الحشرات الزاحفة... ورغم عدم الخروج منها علي مدار اليوم كله... ورغم زوار الفجر حتي داخل محبسك... يأتون ليفتشوا لك الزنزانة بمنتي الهمجية فيقلبوا كل شئ فقط ليزججوك و ظناً منهم انهم بذلك يهينوك... رغم شعوري بالأسى الشديد و انا آري هذا الظلم الرهيب... إلا ان كلماتك تأتي برد و سلام علي قلبي... تجفف بها دمعي... و انت قائلاً... كله في سبيل الله... يكفيني فخراً ان أسير علي حُطّي أبي... ان اشعر أنني اشاركه البلاء و الأجر معاً... أبلغوا أبي مني السلام و قولوا له كلمات لن يفهمها الظالمون... لن يعوا بصدق ما نعيشه و نحبها له... قولوا له ربح البيع أبا سعد... حقاً أخي الحبيب... ربح البيع... يا سعد و يا أبا سعد